حذّر من أنها ستكون "الغزوة الأخيرة للصليبيين"

"داعش" يدعو أتباعه لقتل مواطني دول التحالف "العسكريين والمدنيين"

عواصم ـ وكالات: دعا تنظيم داعش (الدولة الإسلامية) اتباعه الى مهاجمة المواطنين الاميركيين والفرنسيين ومواطني الدول الاخرى التي انضمت الى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة للقضاء على التنظيم.

ونقل موقع سايت الذي يتابع مواقع المتشددين على الانترنت تسجيلا صوتيا تم بثه بأكثر من لغة ونسب الى أبي محمد العدناني المتحدث باسم تنظيم الدولة الإسلامية وقال فيه «يا جنود الدولة الإسلامية استعدوا للحملة الصليبية الأخيرة.. نعم انها ان شاء الله الأخيرة وبعدها نغزوهم لا يغزوننا».

وخاطب العدناني المتطرفين قائلا «اذا قدرت على قتل كافر اميركي او اوروبي واخص منهم الفرنسيين الانجاس، او استرالي او كندي او غيره من الكفار المحاربين رعايا الدول التي تحالفت على الدولة الاسلامية، فتوكل على الله واقتله باي وسيلة او طريقة كانت».

وأضاف «سواء كان الكافر مدنيا او عسكريا فهو في الحكم سواء».

ودعا، المتطرفين الى اعتماد امور اخرى في حال عدم توافر المعدات العسكرية لقتل المدنيين.

وقال «ان عجزت عن العبوة او الرصاصة، فارضخ رأسه بحجر او انحره بسكين او ادهسه بسيارتك ارمه من شاهق او اكتم انفاسه او دس له السم، وإن عجزت فاحرق منزله او سيارته او تجارته او زراعته».

وتوجه الى واشنطن وحلفائها «هذه الحملة اخر حملاتكم وستنكسر بإذن الله وتخيب كما كسرت جميع حملاتها من قبل». واضاف «اميركا وحلفاء اميركا ان الامر اخطر مما تظنون (...) لقد اخبرناكم اننا اليوم في عصر جديد، جنود الدولة الاسلامية قادة وليسوا بعبيد».

كما حث المسلحين المتطرفين في شبه جزيرة سيناء المصرية على «مهاجمة الجنود المصريين وقطع رؤوسهم» في خطوة من شأنها أن تزيد القلق من الصلات التي تربط بين الجماعات المتشددة.

وأقر مسؤولون مصريون ومن بينهم وزير الخارجية سامح شكري بوجود تنسيق بين الجانبين لكنهم قالوا انه لا وجود لمقاتلي الدولة الاسلامية في مصر.

وقال العدناني «نثني على إخواننا في سيناء الأبية.. امضوا على هذا المنهج فهذا هو الطريق السديد. شردوا بهم من خلفهم أينما تثقفونهم. فخخوا لهم الطرقات وهاجموا المقرات. اقتحموا عليهم منازلهم. اقطعوا منهم الرؤوس».

وأضاف «لا تجعلوهم يأمنون واصطادوهم، حيث ما يكونون. حولوا دنياهم إلى رعب وجحيم. فجروا بيوتهم».

ونقلت رويترز عن متشدد من انصار بيت المقدس المتمركزة في سيناء والتي قتلت مئات من قوات الامن المصرية على مدى العام المنصرم «إن الدولة الاسلامية زودت الجماعة بتعليمات عن كيفية العمل بشكل أكثر فاعلية».

وجاءت دعوة العدناني بعد يوم واحد من وقوع انفجار قرب وزارة الخارجية المصرية اعلنت المسؤولية عنه جماعة متشددة وقتل فيه ثلاثة من أفراد الشرطة من بينهم شاهد رئيسي في محاكمة أحد المتهمين فيها الرئيس محمد مرسي.

ويشكل هذا التسجيل أول رد من الجماعة على اعلان الولايات المتحدة تشكيلها تحالف دولي للقضاء على التنظيم الذي سيطر على مساحات من الأراضي في العراق وسورية وأعلن الخلافة في قلب الشرق الأوسط.

وبعد ايام على قصف طائرات أميركية وفرنسية لأهداف تابعة للتنظيم في العراق، وبعد ان اعلنت واشنطن ان دولا اخرى اعلنت استعدادها المشاركة في الضربات الجوية ضد التنظيم في سورية.

مسلحون متطوعون عراقيون يستعدون للتحرك من النجف الى قتال «داعش» (أ.ف.ب)

كيري بحث مع نظيره الإيراني أخطار "داعش" والملف النووي

وزير خارجية إيران يعلن فتح "صفحة جديدة" مع السعودية

نيويورك ـ رويترز ـ أ.ف.ب: أعلنت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية ان ايران والسعودية عقدتا أول اجتماع على مستوى وزراء الخارجية منذ انتخاب الرئيس حسن روحاني عام 2013 في مبادرة على ذوبان محتمل للجليد بين القوتين المتنافستين في الخليج.

ولمح وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف بعد اجتماعه مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل في نيويورك الى ان المحادثات قد تؤدي الى تحسن العلاقات.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن ظريف قوله ان الاجتماع الذي عقده اول من امس مع وزير الخارجية السعودي سيفتح «صفحة جديدة» في العلاقات بين البلدين.

ونسبت الوكالة إلى ظريف قوله بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة «نعتقد أنا ونظيري السعودي أن هذا الاجتماع سيكتب الصفحة الأولى من فصل جديد في العلاقات بين بلدينا».

وأضاف «نأمل ان يسهم هذا الفصل الجديد بشكل فعال في اقرار السلام والامن الاقليمي والعالمي ويؤمن مصالح الامم المسلمة في أنحاء العالم».

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية السعودي قوله: ان بلاده تدرك أهمية وحساسية هذه الأزمة والفرصة المتاحة الآن، في اشارة الى التقدم الذي يحرزه مقاتلو داعش (الدولة الاسلامية) في العراق وسورية. وعبر عن اعتقاده بامكانية تفادي اخطاء الماضي باستغلال هذه الفرصة الثمينة حتى يمكن التعامل بنجاح مع هذه الازمة.

واستطرد: ان السعودية وايران دولتان تتمتعان بنفوذ في المنطقة والتعاون بينهما سيكون له آثار واضحة في اقرار الأمن الإقليمي والعالمي.

من جهة أخرى، بحث ظريف مع نظيره الاميركي جون كيري الأخطار التي يشكلها تنظيم الدولة المتطرف، كما افاد مسؤول كبير في الخارجية الاميركية.

وقال الديبلوماسي الاميركي الكبير ان الوزيرين التقيا في احد فنادق نيويورك على مدى نحو ساعة من الوقت وقد تباحثا خلال اجتماعهما في سير المفاوضات حول الملف النووي الايراني «كما بحثا ايضا الاخطار التي يشكلها تنظيم الدولة الاسلامية».

وفيما يتعلق بالمفاوضات حول الملف النووي الايراني التي استؤنفت في نيويورك يومي الاربعاء والخميس بين طهران ومجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا)، قال الديبلوماسي الاميركي ان الوزيرين ناقشا «الخطوات التي انجزت والعمل الذي مازال يتعين القيام به» لحل هذا الملف قبل حلول مهلة 24 نوفمبر المحددة للتوصل الى اتفاق يجعل من المستحيل على ايران امتلاك السلاح النووي، لقاء رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها».

من ناحيته، أكد الرئيس الايراني حسن روحاني ان بلاده تمثل «ركيزة الاستقرار» في الشرق الاوسط، عازيا الاضطرابات التي تشهدها المنطقة حاليا الى «مؤامرة تدبرها القوى الكبرى».

وفي كلمة بمناسبة الذكرى الـ 34 لاندلاع الحرب الايرانية ـ العراقية، قال روحاني ان «ايران هي ركيزة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط الحساسة التي تسيطر عليها اليوم الاضطرابات وانعدام الامن والمجازر والرعب».

واضاف ان «شعوب المنطقة تقاوم وستقاوم الارهابيين. القوات المسلحة والحكومة في الجمهورية الاسلامية ستساعدهم في كل مكان. اننا مسرورون لوقوف شعوب المنطقة في وجه مؤامرات الدول الكبرى»، مشيدا بـ «انتصارات» في العراق وسورية وغزة وفلسطين واليمن وافغانستان.

وخلال العرض العسكري، كشفت القوات المسلحة عن العديد من الصواريخ القادرة على بلوغ اسرائيل خصوصا اربعة من طراز سجيل واربعة صواريخ قدر ـ H ومداها الفي كلم.

وادلى روحاني بهذه التصريحات قبل توجهه الى نيويورك حيث يلقي خطابا بعد غد امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

من جهة اخرى، اكد روحاني ان ايران «لن ترضخ لضغوط الغرب» في المفاوضات حول ملفها النووي التي استؤنفت على هامش الجمعية العامة.

واضاف ان بلاده مستعدة لقبول «مزيد من الشفافية في اطار القوانين الدولية من اجل ايجاد الثقة والاحترام المتبادلين» لكن «وفيما يتعلق بتكنولوجيا الطاقة النووية للاستخدام المدني فلدينا حقوق غير قابلة للتفاوض من اجل تطوير البلاد. لن نعدل عنها وسنواصل طريقنا».

الرهينة البريطاني لدى "داعش" كان يفكر في اعتناق الإسلام

لندن ـ عاصم علي

كشفت صحيفة «ذي صنداي تايمز» البريطانية أن الرهينة البريطاني آلان هينغ (47 عاما) الذي هددت «داعش» بذبحه لو دخلت بريطانيا رسميا في الحلف الدولي لضربها، أبلغ أصدقاء له بتفكيره جديا باعتناق الإسلام. وتابعت الصحيفة أن هينغ الذي ظهر في فيديو لـ«داعش»، وهو يرتدي ثيابا برتقالية تشبه تلك التي يرتديها سجناء معتقل غوانتانامو في كوبا، كان أيضا يعمل مع منظمات إغاثية إسلامية لإيصال الغذاء إلى السوريين. وأشارت إلى أن قراره الذهاب للعمل في سورية رغم المخاطر جاء نتيجة تأثره البالغ بمعاناة الشعب السوري بعد مشاهدته عددا من التقارير التلفزيونية.

ونقلت الصحيفة عن أصدقاء لهينغ أنه أوقف شرب الكحول والاحتفال بعيد الميلاد، وأراد تعلم اللغة العربية، بعد الإجهار بالتوحيد والإيمان بالله فقط، تمهيدا لإسلامه.

وكانت زوجة هينغ ناشدت خاطفيه الرحمة، وشددت على أن زوجها ذهب لمساعدة الشعب السوري فحسب. وسبق أن وجه عدد من رجال الدين السلفيين، بينهم «أبو قتادة» الفلسطيني المقيم حاليا في الأردن بعد ترحيله من لندن بتهم «الإرهاب»، نداء طالبوا فيه «داعش» بالإفراج عن الرهينة البريطاني، إذ كان يعمل في مجال الإغاثة مع منظمات إسلامية.

يذكر أن هينغ ظهر في نهاية فيديو ذبح رهينة بريطاني آخر هو دايفيد هاينز، في حين بث «داعش» فيديو آخر يؤكد احتجازها الصحافي البريطاني جون كانتلي الذي كان يعمل مع صحيفة «ذي صنداي تايمز».

تحليل إخباري

الحفاظ على الخيارات في محاربة "داعش" مهمة صعبة للجيش الأميركي وتعهدات أوباما على المحك

واشنطن ـ رويترز: مع عودة أميركا إلى ساحة العمل العسكري في العراق وغوصها من جديد في مستنقع الصراعات الطائفية المتشابكة في المنطقة، أجرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تقييما عمليا لمهمة صعبة لتثبيت نظام الحكم في بغداد وخلصت إلى أن الأمر قد يتطلب وجود جنود أميركيين على الخطوط الأمامية مستقبلا.

ورغم أن الرئيس باراك أوباما استبعد إشراك القوات الأميركية في مهام قتالية، يقول مسؤولون عسكريون ومسؤولون سابقون ان واقع شن حملة مطولة في العراق وربما في سورية أيضا قد يفرض في نهاية الأمر زيادة استخدام القوات الأميركية بما في ذلك وحدات على الارض لتوجيه الضربات الجوية، وربما مستشارين مرافقين للقوات العراقية على الخطوط الأمامية. وهذا يطرح تساؤلات حول المدى الذي يمكن أن يذهب إليه أوباما في الدور المتنامي للجيش الأميركي دون أن يخل بوعوده التي قطعها على نفسه ألا يزج أميركا في حرب برية جديدة، كما يسلط الضوء على الأولويات المتباينة بين البيت الابيض والبنتاغون في بداية حملة عسكرية يبدو أنها ستكون طويلة ولا يمكن التنبؤ بمسارها في العراق وسورية. ومن وجهة النظر العسكرية، يقول مسؤولون ان من المنطقي الحفاظ على أقل تقدير على خيار نشر أعداد صغيرة من المستشارين العسكريين الأميركيين في صفوف العراقيين على جبهة القتال من آن الى آخر حتى إذا بدا أن في ذلك تناقضا مع سياسة أوباما المعلنة. من ناحية أخرى، يحرص البيت الأبيض أن يظهر للناخبين الاميركيين أن الرئيس الذي خاض انتخابات الرئاسة بوعود بإنهاء الحرب في العراق سيبقي هذه الحملة في أضيق نطاق ممكن.

وقد أمر أوباما بارسال 1600 جندي إلى العراق منذ اجتياح مقاتلي داعش (الدولة الاسلامية) شمال العراق وغربه في يونيو الماضي وأصبح يعمل على تكوين تحالف دولي هدفه اضعاف تنظيم الدولة الاسلامية وتدميره بعد أن أعلن قيام دولة خلافة في قلب الشرق الأوسط.

ومن الممكن أن يساهم الجنود الأميركيون المكلفون بتوجيه الضربات الجوية في تفادي الخسائر البشرية في صفوف المدنيين عندما تقصف الطائرات الأميركية المتشددين الذين قد يلجأون للاختباء بين العراقيين الأبرياء.

وقال الجنرال ريموند أوديرنو رئيس أركان الجيش يوم الجمعة الماضي «تتردد بعض التقارير عن استخدامهم الأطفال بالفعل وغيرهم للبدء في تحصين أنفسهم لأنهم يعلمون أن ذلك سيحميهم من الضربات الجوية».

ويقول أوديرنو انه يؤيد استراتيجية أوباما في العراق وإن العراقيين المدربين تدريبا سليما يمكنهم تنفيذ المهمة. لكنه لا يريد أيضا استبعاد أي خيار.

وهذه لازمة اعتاد الكل في دوائر العسكريين على ترديدها ومنهم الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس الذي كان يشرف على القوات الأميركية في الشرق الأوسط حتى العام الماضي.

وقال ماتيس في جلسة استماع عقدتها لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي يوم 18 سبتمبر «لا يجوز أن تستبعد شيئا مما هو مطروح على المائدة من البداية وهو ما يبدو أن الإدارة حاولت ان تفعله، فنحن لدينا أمهر القوات البرية في العالم وأكثرها شراسة وبالتأكيد أكثرها التزاما بالاخلاق، ولا أعتقد أن علينا أن نطمئن العدو مقدما أنه لن يواجهها قط».

وأشعل الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الاركان المشتركة النقاش الأسبوع الماضي عندما قال لاعضاء الكونغرس انه قد يوصي بارسال قوات أميركية لمرافقة القوات العراقية على خطوط القتال الأمامية في مواجهة التنظيم المتشدد الذي استولى على مساحات كبيرة من العراق وسورية.

كما قال ديمبسي ان أوباما طلب منه أن يعرض عليه كل حالة على حدة حسبما يقتضي الحال لطلب استخدام القوات البرية في محاربة الدولة الاسلامية.

وقال ديمبسي «إذا ظهرت تهديدات للولايات المتحدة فبالطبع سأعود للرئيس وأقدم توصية قد تتضمن استخدام القوات البرية العسكرية الأميركية».

وسعى القادة العسكريون بالفعل لاتخاذ خطوات تختبر مدى استعداد اوباما للتحرك في العراق.

ونفى مسؤولون وجود أي خلاف بين رؤية الرجلين لتطور الحملة على داعش والتي قالوا ان دولا من أوروبا والشرق الاوسط واستراليا ستشارك فيها سعيا لاضعاف القوة العسكرية للتنظيم ومصادر تمويله والدعم الذي يحصل عليه من المسلمين الذين تأثروا بفكره.

ويقول المسؤولون الأميركيون إنه لم تطرح للنقاش مسألة ارسال قوات برية أميركية للمشاركة في اطلاق النار على المتشددين مثلما حدث في الحرب العراقية السابقة، بل ان جنود العمليات الخاصة قد يرافقون القوات العراقية في معاركها مع تنظيم الدولة لتقديم المشورة والمساعدة في توجيه الضربات الجوية.

لكن مسؤولين حاليين وسابقين يقولون إن التطورات قد تتطلب التوسع في استخدام القوات الأميركية التي يقتصر دورها حاليا على دور استشاري بعيدا عن ساحة القتال، ويقول منتقدون ان أوباما ربما يكون قد دفع بنفسه إلى مأزق.

المسلحون الأكراد يعلنون وقف تقدم "داعش" باتجاه "كوباني"

عواصم ـ وكالات: قال متحدث باسم ما يسمى «وحدات الحماية الشعبية الكردية» أمس إن المسلحين الأكراد السوريين أوقفوا تقدم مقاتلي داعش (الدولة الإسلامية) إلى الشرق من مدينة عين العرب في ريف حلب، التي تقطنها غالبية كردية قرب الحدود مع تركيا.

ونقلت رويترز عن ريدور خليل الناطق باسم الجماعة الكردية المسلحة الرئيسية في سورية عبر سكايب، ان الاشتباكات لاتزال مستمرة لكنه تم وقف تقدم مقاتلي الدولة الإسلامية إلى الشرق من كوباني الليلة قبل الماضية.

وأضاف أن الجبهة الشرقية شهدت أعنف المعارك في الهجوم الذي يشنه تنظيم الدولة الإسلامية منذ يوم الثلاثاء الماضي على المدينة التي تعرف أيضا باسم كوباني عند الاكراد.

وبدوره قال المرصد السوري لحقوق الانسان، إن داعش لم تحقق اي تقدم ملحوظ خلال الساعات الماضية.

والهجوم الذي تشنه الدولة الاسلامية هو الثاني في سعيها للسيطرة على كوباني السورية منذ يونيو حين قامت بهجوم خاطف في شمال العراق سيطرت خلاله على مدينة الموصل وأسلحة الجيش العراقي من بينها أسلحة أميركية الصنع يقول أكراد إنها تستخدم الآن ضدهم.

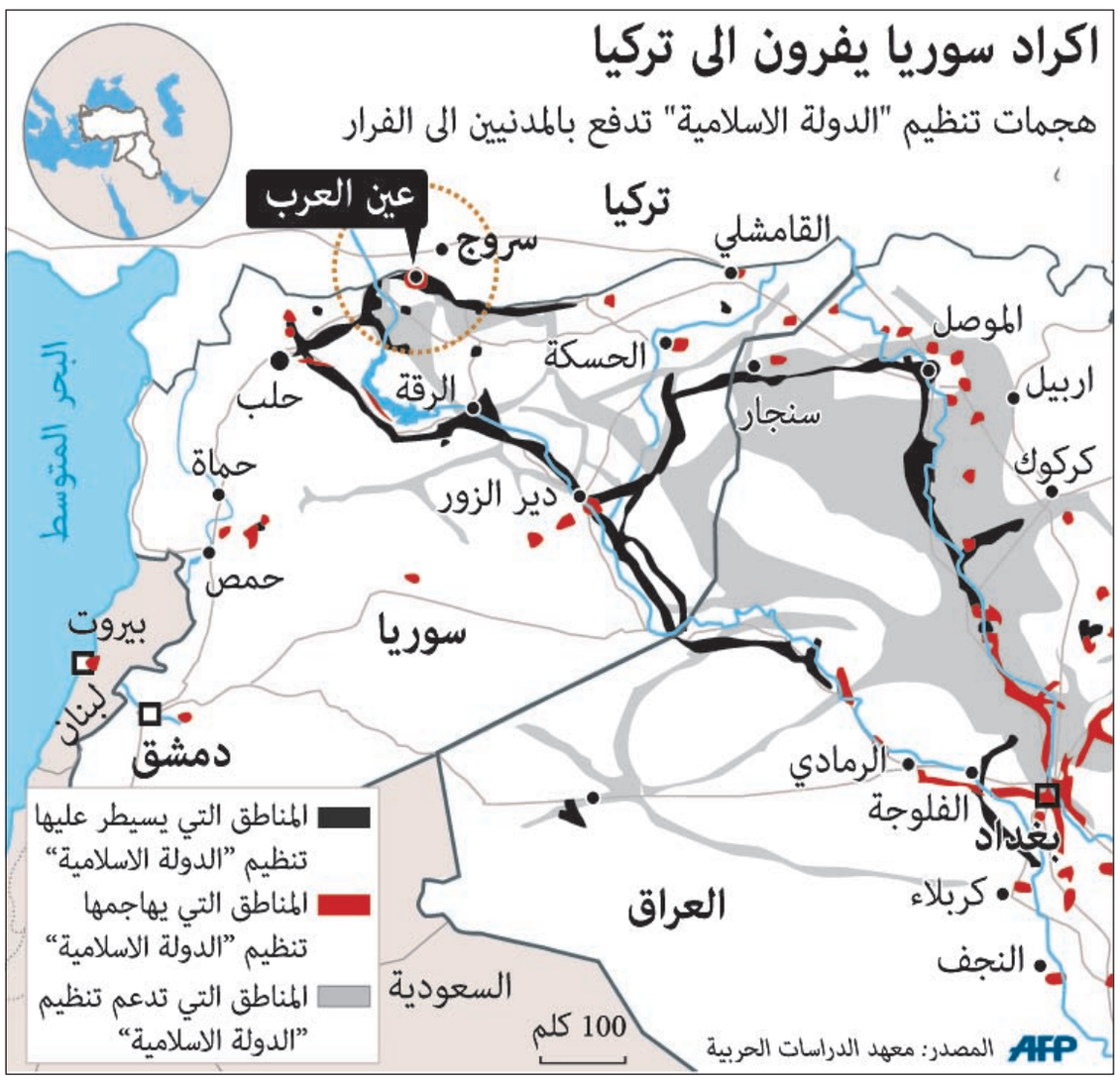

وتم صد الهجوم الاول للدولة الاسلامية على كوباني الذي وقع في يوليو بمساعدة أكراد عبروا من تركيا. وهو ما حدث في الهجوم الحالي حيث عبر المئات منهم مجددا حسبما قال خليل الذي اكد ان وقوع اشتباكات غربي وجنوبي كوباني لكن ليس بالشدة الجارية الى الشرق.

في هذه الأثناء، اعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش أمس، ان اكثر من 130 ألف كردي عبروا الحدود السورية الى تركيا في الايام الاخيرة هربا من تقدم التنظيم. وقال قورتولموش للصحافيين ان «عدد السوريين تخطى 130 ألفا» متوقعا ارتفاع هذا العدد اذا ما استمر هجوم الجهاديين في هذه المنطقة السورية، حيث يحاصرون مدينة عين العرب الكردية بعد احتلالهم ستين بلدة في محيطها.